

## 7- شرح كتاب الإيمان من الأحكام الشرعية الصغرى للإشبيلي

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد عليه وعلى اله افضل الصلاة واتم التسليم اللهم اغفر للمصنف ولشيخنا وللسامعين يا ارحم الراحمين قال المصنف رحمه الله تعالى - [00:00:00](#) مسلم عن سعد ابن ابي وقاص قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم قسما. فقلت يا رسول الله اعطني فلانا فانه مؤمن. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مسلم اقولها ثلاثا ويردها علي ثلاثا او مسلم ثم قال اني لاعطي الرجل - [00:00:18](#) فغيره احب الي منه مخافة ان يكبه الله في النار وعن طلحة بن عبيد الله قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل نجد تائر الرأس نسمع دوي صوته ولا نفقه ما يقول حتى دنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يسأل عن الاسلام -

[00:00:39](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرهن؟ قال لا الا ان تطوع صيام شهر رمضان قال هل علي غيره؟ قال لا الا ان تطوع وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة - [00:01:01](#) ا فقال هل علي غيرها قال الا ان تطوع. قال فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق - [00:01:21](#) رواه عن انس ابن مالك بلفظ اخر وذكر فيه حج البيت وعن سفيان ابن عبد الله الثقفي قال قلت يا رسول الله قل لي في الاسلام قولاً لا اسأل عنه احدا بعدك - [00:01:38](#)

قال قل امنت بالله ثم استقم وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال والذي نفس محمد بيده لا يسمع احد من هذه الامة يهودي ولا نصراني - [00:01:52](#) ثم يموت ولم يؤمن بالذي ارسلت به الا كان من اصحاب النار. احسنت. احسن الله اليك. نعم بسم الله الرحمن الرحيم وبها استعينوا عليها توكل واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى - [00:02:09](#) ام الدين اما بعد بالنسبة حديث سعد ابن ابي وقاص رضي الله تعالى عنه قال قسما رسول الله صلى الله عليه وسلم قسما فقلت يا رسول الله اعطني فلانا فانه مؤمن - [00:02:30](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مسلم اقولها ثلاثا ويردها علي ثلاثا او مسلم ثم قال اني لاعطي الرجل وغيره احب الي منه مخافة ان يكبه الله في النار - [00:02:53](#)

هذا الحديث الكلام عليهم من جهتين اولاً ما يتعلق باسانيد هذا الخبط ثم بعد ذلك ما يتعلق بمتنه فاقول وبالله تعالى التوفيق هذا الخبر قد خرجه الشيخان وقد خرجاه من طريقين - [00:03:19](#)

الطريق الاولى من طريق عامر بن سعد بن ابي وقاص عمرو بن سعد بن ابي وقاص والثانية من طريق من محمد ابن سعد ابن ابي وقاص يعني هذا الحديث قد رواه ابنا - [00:03:40](#)

لسعد ابن ابي وقاص رضي الله تعالى عنه رواه عامر بن سعد ومحمد بن سعد وكلاهما كلا الطريقين متفق عليهما بالنسبة لطريق عامر بن سعد قد جاء عنه من طريقين - [00:03:59](#)

بالنسبة لطريق عامر لعل الابن عبد الرحمن ينتبه قد جاء من طريقين الاول طريق الزهبي والثاني طريق من صالح ابن كيسان والثاني طريق صالح ابن كيسان بالنسبة لطريق الزهري قد جاء عنه - [00:04:19](#)

من عدة هوايات او جاء عنه من اكثر من طريق عن الذهبي رواه عن الزهري نعم سفيان ابن عيينة كما عند مسلم ورواه كذلك ايضا  
معمر ابن راشد البصري وهو عند مسلم ايضا - [00:04:44](#)

ورواه كذلك ايضا شعيب بن ابي حمزة وهو عند من عند البخاري ورواه ايضا بعد نعم ابن اخي الذهبي رواه ايضا ابن اخي الزهري  
محمد بن عبد الله ابن مسلم - [00:05:07](#)

ابن شهاب ابن اخي الزهري عن عمه هوايته عند البخاري معلقة وعند مسلم ماذا موصولة عند البخاري معلقة وعند مسلم للحجاج  
موصولة بالنسبة لرواية سفيان ابن عيينة عند مسلم طبعا رواها الامام مسلم من حديث محمد بن يحيى - [00:05:29](#)

ابن ابي عمر العدني عن سفيان ابن عيينة محمد ابن يحيى قد خرج عنه الامام مسلم احاديث واكثر نوعا ما عنه ابو عيسى الترمذي  
في كتابه الجامع وهو من مشاهير تلاميذ - [00:05:56](#)

سفيان بن عيينة وقد ذكر الترمذي في جامعه انه حج كم من الحجج اربعين حجة حج اربعين حجة ماشيا الظاهر على قدميه نعم هو  
مشهور بالزهد وايضا هو من اهل الطب - [00:06:17](#)

والثقة لكن ليس بتام الاتقان هو ثقة وضابط لكن ليس يعني تمام الضبط والاتقان نعم له كتاب الايمان وله ايضا مسند مسند العدني ابن  
ابي عمر وهو محمد ابن يحيى - [00:06:37](#)

العدني نزل مكة نعم رواه الامام مسلم عنه عن سفيان ابن عيينة عن الزهري مباشرة على الزهو مباشرة وقد رواه الحميدي ومحمد بن  
الصباح وغيرهما عن سفيان ابن عيينة عن معمر ابن راشد - [00:07:01](#)

عن الذهبي في خارج الصحيح في الصحيح مسلم يرويه عن العدني عن ابن عيينة عن الزهري مباشرة وفي خارج الصحيح في رواية  
الحميدي ورواية ايضا محمد بن الصباح وغيرهما عن - [00:07:21](#)

سفيان عن معمر عن الزهري فزاد بين الزهر فزاد بين سفيان بن عيينة وبين الزهري من معمر ابو راشد البصري وهذا هو الصواب هذا  
هو الصواب قال ابن حجر اما ان يكون - [00:07:40](#)

يعني اه مسلم اه اخطأ واما ان يكون شيخه مع انه طبعا هو في مسند العدني او غير مسلم لانه هو في مسند العدني على الصواب  
اليس يروي عن محمد بن يحيى من ابي عمر العدني؟ هو في مسنده عن سفيان ابن عيينة عن معمر ابن راشد عن الزهري -

[00:08:01](#)

فاذا رواه على الصواب نعم فاما ان يكون من الامام مسلم واما ان يكون وهو لعل الاقرب من غوات عن مسلم من القوات عن مسلم  
فسقط اه معمر ابن راشد من - [00:08:26](#)

بين سفيان وبين الذهبي نعم قد يكون من الغوات المهم يعني الصواب ان بينهما معمر ابو راشد آآ البصري وسفيان من تلاميذ الذهبي  
لكن احيانا قد يروي عنه بواسطة كما روى عنه هنا - [00:08:45](#)

نعم بالنسبة لرواية محمد ابن سعد ابن ابي وقاص وهي عند البخاري ومسلم قد رواها عنه ابنه اسماعيل اسماعيل ابن محمد وعن  
اسماعيل صالح بن كيسان وعن صالح بن كيسان إبراهيم ابن سعد وعنه يعقوب - [00:09:08](#)

ابن ابراهيم بن سعد الشيخان قد ساقه من طريق يعقوب ابن ابراهيم ابن سعد عن ابيه عن صالح بن كيسان عن اسماعيل ابن محمد  
ابن سعد ابن ابن ابي وقاص عن ابيه عن جده. المقصود جده اي جد اسماعيل - [00:09:29](#)

نعم فهذه اسانيد الطريق او حديث سعد ابن ابي وقاص رضي الله تعالى عنه واما ما يتعلق بمتن هذا الحديث طبعا سعد كما تعلمون  
هو من العشرة المبشرين بالجنة وكان من اول - [00:09:48](#)

الناسي اسلاما حتى انه كان ثلث الاسلام نعم فهو او نحو ذلك. يعني من الذين او نحو ذلك من الذين بادروا الى الاسلام رضي الله  
تعالى عنه وقد نزلت فيه آيات من القرآن الكريم - [00:10:08](#)

رضي الله تعالى عنه وهو من بني زهرة من اخوال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم وكان اخر العشرة وفاة توفي عام خمسة  
وخمسين رضي الله تعالى عنه وسعد طبعا تعلمون يعني شارك - [00:10:27](#)

في بدو وفي غيرها من الغزوات مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قائد جيوش المسلمين بالعراق والقادسية كما تعلمون يعني سعد هو ارسله عمر الى فتح العراق ونصره الله عز وجل على الفرس وفل دموعهم التي اجتمعت على المسلمين - [00:10:49](#)

وكسرهم الله جل وعلا بسعد رضي الله تعالى عنه وهو الذي اختاره عمر ضمن الستة الستة الذين يتشاورون فيما بينهم ويختارون واحدا منهم نعم فمناقب سعد رضي الله عنه مشهورة ومعلومة - [00:11:13](#)

ومن بعد الذي طبعا سعد ابن ابي وقاص مالك سعد ابن مالك ومن من الصحابة اسمه سعد بن مالك نعم ابو سعيد الخدومي بورسعيد وخذوا الانصاري سعد بن مالك - [00:11:38](#)

سعد ابن مالك نعم قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم قسما ووزع على الناس وقد جاء في بعض الطرق انه جاء اليه نفر وسألوه سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:11:56](#)

فاعطاهم سوى رجلا منهم كما قال هنا سعد فقلت يا رسول الله اعط فلانا فانه مؤمن سعد عندما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم قسم هذه العطية بين هؤلاء الذين سألوه - [00:12:21](#)

ولم يعطي فلانا من بينهم. واما الباقيون فقد اعطاهم فتعجب سعد وظن ان هناك شيء وان هذا دونهم فقال يا رسول الله انه مؤمن فقال له عليه الصلاة والسلام او مسلم - [00:12:45](#)

فسكت سعد ثم ماذا ثم عاد مرة ثانية قال يا رسول الله لماذا لم تعطي فلان؟ فاني اظنه مؤمن. قال او مسلم فاعاد عليه مرة ثالثة ثم قال له صلى الله عليه وسلم - [00:13:04](#)

قال اني لاعطي الرجل وغيره احب الي منه مخافة ان يكبه الله في النار فبين صلى الله عليه وسلم السبب في امتناعه من اعطاء هذا الرجل هذا الحديث فيه مسائل - [00:13:24](#)

المسألة الاولى فيما يتعلق هذا الشخص الذي قد شهد له سعد بالايمان وشهادة سعد لا شك انها عظيمة سعد ابن ابي وقاص يشهد لشخص بالايمان هذه شهادة عظيمة هذا الشخص قال الواقدي انه جعيل - [00:13:44](#)

الظلمع قال انه جعيل الظمري جعيل قال اه الحافظ بن حجر في الفتح عند شرح هذا الحديث قال في مسند الروياني محمد ابن هارون الروياني قال روى بسند صحيح عن ابي سند صحيح عن ابي سالم الجيشاني - [00:14:09](#)

عن ابي زر عن سالم الجيشاني عفوا عن ابي زر ان الرسول عليه الصلاة والسلام سأل ابا ذو عن جعيل قال هو ما على شاكلته من الناس يعني مثل ماذا - [00:14:35](#)

مثل باقي الناس فقال له وما تقول في فلان قال انه سيد من السادات انه سيد من سادات قومه فقال عليه الصلاة والسلام ان جعيل اعظم من ملئ الارض من هذا - [00:14:53](#)

فهذا فيه ثناء عظيم وكبير على هذا الصحابي الجليل الذي هو جعيل نعم فاولا ان هذا الرجل اسمه جعيل الضمري الامر الثاني في هذا الحديث التفريق ما بين الايمان وما بين الاسلام - [00:15:16](#)

لان سعد يقول مؤمن والرسول عليه الصلاة والسلام ينبه سعدك. يقول او مسلم فاذا بين الايمان وبين الاسلام ماذا فوق والا كما قال له عليه الصلاة والسلام ما قال له - [00:15:42](#)

فيعيد سعد انه مؤمن فيقول عليه الصلاة والسلام او مسلم فدل هذا على انه بينهما فوق وقد تقدم لنا الكلام على هذه المسألة وتقدم ان الايمان والاسلام اذا افترقا اجتمع من حيث المعنى - [00:16:00](#)

فيكون معنى الاسلام هو الايمان ومعنى الايمان هو الاسلام وذلك عندما يجتمعان او يفترقان عندما يجتمعان يكون معناه مختلف ولكن عندما يكون معناه ماذا؟ واحد. يكون معناه واحد يعني الايمان والاسلام طبعا لهم ثلاث احوال. الايمان والاسلام - [00:16:22](#)

لهما ثلاثة احوال الحال الاولى ان يجتمعان من حيث المعنى ولا يعني يجتمعان من حيث اللفظ ان يكون معناه واحد واما ان يكون معناه ماذا مختلف واما ان يكون من قبيل التأكيد يعني حتى لو اجتمع اجتمع يكون الايمان يؤكد الاسلام - [00:16:48](#)

يعني الاصل عندما يجتمع الايمان والاسلام كما تقدم تكبير ذلك انهما يختلفان من حيث المعنى فيكون الاسلام في الاعمال ماذا  
الظاهرة والايمان في الاعمال الباطنة كما هو في حديث من - [00:17:21](#)  
في حديث جبريل كما هو في حديث جبريل قال ما هو الاسلام؟ قال ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وان تقيم الصلاة  
الى اخر الحديث. قال الايمان - [00:17:37](#)

تؤمن بالله وملائكته الى اخر الحديث تفوق عليه الصلاة والسلام ما بين الاسلام والايمان واما ان يفترقا يذكر احدهما دون الآخر  
فيكون معناه واحد فيكون معناه ماذا؟ واحد يعني كما قال الله عز وجل ان الدين عند الله الاسلام فهذا يشمل الايمان والاسلام -  
[00:17:47](#)

نعم واما ان يكون يأتیان في يجتمعا ويأتیان في مكان واحد ويكونان بمعنى واحد ويكون المقصود هو التأكيد يعني والدليل على  
ذلك او من الشواهد على ذلك قول الله عز وجل فاخرجنا من كان فيها - [00:18:12](#)  
من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين فبعض اهل العلم قال ان والمقصود يعني بالنسبة لي فاخرجنا من كان فيها من  
المؤمنين يعني لوط وابنتيه فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين - [00:18:39](#)

هنا دخلت ماذا؟ زوجته معه. او مع هؤلاء وبعض اهل العلم قال لا هنا الايمان والاسلام معناه واحد. طيب القاعدة السابقة اذا اجتمع  
افترق نقول هنا والله اعلم يعني الصواب ان امرأة لوط اصلا غير ماذا - [00:18:59](#)  
غير داخله اصلا امرأة لوط عليه السلام غير داخله لانها كافرة ومستثناة من الاول قد استثنى قد استثنى الله عز وجل الا امرأته في  
مواضع عديدة من القرآن الكريم عندما يذكر نجات لوط يستثنى امرأته - [00:19:24](#)

فهي اصلا مستثناة ولم تدخل في ذلك فيكون هنا من قبيل التأكيد ومن قبيل البلاغة المغايرة بين العبارات والمعنى واحد وهذا  
اسلوب كما تعلمون من الاساليب اساليب اللغة العربية ولعل على هذا يحمل - [00:19:44](#)  
الحديث من احييته من نفاحيه على ماذا على الاسلام ومن توفيته فتوفه على الايمان. ومن توفيته منا فتوفه على الايمان الذي يظهر  
والله اعلم ايضا هنا معناه واحد لان الانسان - [00:20:05](#)

لا شك انه يعني ينبغي ان يكون يحيى على الايمان وان يتوفاه الله كذلك ايضا على الايمان يعني الانسان يتمنى ان الله عز وجل  
يحييه على الايمان ويتوفاه ايضا جل وعلا على الايمان - [00:20:28](#)  
فيكون هنا معناه واحد وان المقصود هو اه التأكيد والمغايرة بين العبادات يوسف عليه السلام ماذا قال؟ ربي توفني مسلما ربي  
توفني مسلما وابراهيم واسماعيل ربنا اجعلنا مسلمين لك ان الله عز وجل يجعلهم على على الاسلام ويتوفاهم ايضا على الاسلام -  
[00:20:50](#)

فلا شك ان الانسان يطلب انه يتوفاه الله عز وجل الاسلام ويتوفاه على الايمان ويجعله مسلما ويجعله مؤمنا ولد في  
حديث الحادث الشاعبي قال عليه الصلاة والسلام تداعوا بدعوى الله. المسلمون المؤمنون - [00:21:25](#)  
بما سماكم الله به فيكون هنا المعنى ويكون المعنى هنا واحد وان هذا لا يحرم القاعدة التي تقدم تكبيرها وانها اذا اجتمعا افترقا واذا  
افترقا اجتمعا فهنا قد اجتمع ومع ذلك ايضا اجتمع من حيث المعنى - [00:21:44](#)

فهذا قصدي استعمالاتهم على ثلاثة احوال والحالة الثالثة داخله في الثانية الحالة الثالثة داخله في الثانية لكن هنا يكون من  
قبيل التأكيد مغايرة بين الاسلوب او بين الالفاظ وان هذا اسلوب من الاساليب اساليب اللغة العربية - [00:22:07](#)  
المهم في هذا آ الدليل على ما سبق من التفويق ما بين الاسلام والايمان نعم ايضا في هذا الحديث انه ينبغي للانسان ان لا يبالغ في  
الثناء لان سعد يقول مؤمن ويقول عليه الصلاة والسلام او مسلم او مسلم او مسلم - [00:22:31](#)

فالمبالغة في الثناء قد تخرج الانسان عن الحد ولذا كما في حديث انس وحديث ايضا غيره عندما جاء وفد من بني عامر فقالوا  
لرسول الله صلى الله عليه وسلم انت سيدنا وابن سيدنا - [00:22:57](#)  
فقال قولوا بقولكم قال سيد الله قولوا بقولكم او بعض قولكم ولا يستهوينكم الشيطان لا يضركم الشيطان وهو سيد ولد ادم صلى الله

عليه وسلم. لكن خشي عليهم ان يستمروا في - 00:23:16

الثناء حتى يقعوا في الغلو نعم ففي هذا الحديث دليل على هذه القضية وكما تعلمون ان الغلو هذا كثير. المبالغة في الثناء والمبالغة في اه ذكر مناقب الشخص وتعديل صفاته وما شابه ذلك - 00:23:32

وخاصة طبعاً هذا في الاحياء وخاصة اذا كان في ماذا في وجهه خاصة اذا كان في وجهه وجد عليه الصلاة والسلام قال ويك لقد قطعت عنق صاحبك او كما قال صلى الله عليه وسلم - 00:23:57

فينبغي للانسان ان ينتبه من المبالغة في الثناء والمبالغة في العبارات وان هذا هو السبب الاول الذي اوقع من اوقع في ماذا في الشرك بالله انهم غلوا بالاولياء والصالحين حتى وقعهم بالشرك بالله. جل وعلا. فالمبالغة في الثناء هذا من قبيل هذا يجو - 00:24:13

الى الغلو فينبغي للانسان ان ينتبه لهذه القضية ولهذه المسألة ولذا عندما ثبت في الحديث الصحيح عندما قال اليهودي والذي اصطفى موسى على البشر. فقال المسلم والذي اصطفى محمد على البشر - 00:24:40

وقاموا لطمه المسلم لطم اليهودي فجاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال عليه الصلاة والسلام لا تخيروني فنهى عن ذلك مع انه هو سيد ولد ادم صلى الله عليه وسلم - 00:25:00

المبالغة هذه ينبغي ان يحذر منها الانسان وان ينتبه اليها وفي الحديث الصحيح ان رجلاً قال ما شاء الله وشئت فماذا قال صلى الله عليه وسلم؟ اجعلتني لله ندا وشخص اخر قال ايضا في الحديث الصحيح قال ان مدحي زين وذمي شين فقال ذاك الله - 00:25:19

سبحانه وتعالى فحذر عليه الصلاة والسلام من الغلو والمبالغة وفي هذا الحديث دليل على ذلك وقد قال الله عز وجل لا تغلوا يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم النهي عن الغلو - 00:25:40

والمبالغة في الثناء هذا امر مقوم في الشريعة. فينبغي للانسان ان يحذر من هذا وان ينتبه غاية الانتباه لذلك ونسمع الان في يعني في كلام الناس او في وسائل الاعلام - 00:25:59

او في ايضا ما يعني سواء المقرء او المسموعة الشيء الكثير من الغلو والمبالغة في ذلك يعني من الالفاظ التي تجري على السنة الناس وهي غلو ان يقول الانسان كلك بركة - 00:26:19

هذي مستعملة ياوال بكثرة ولا لا؟ هذي مستعملة كلك بقت وهذا غلط لان الانسان لا بد فيه من ماذا من التقصير ومن معصية ومن شر ومن خطأ كلك بواقي يعني معصوم هذا هو هذا معنى ذلك كلك بواقي يعني معصوم - 00:26:37

فينبغي للانسان ان ينتبه او مثلاً عندما يقال عن يعني الناس او احد الناس يقال ملك القلوب هل يجوز هذا اطلاقه على البشر ما يجوز من هم ملك القلوب رب العالمين يحول بين المرء وقلبه - 00:26:55

ولذا الرسول عليه الصلاة والسلام يقول يا مصرف القلوب صرف قلبي على طاعتك ويقول اللهم هذا قسمي فيما تملك فلا تلمني فيما تملك ولا املك يعني لما املك قلبي هو قلب الذي بين جوانحه صلى الله عليه وسلم - 00:27:14

يقول انا ما املكه هو كان يقسم بين نسائه صلى الله عليه وسلم هذا في الاشياء الظاهرة فيقول اللهم هذا قسمي فيما املك الاشياء الظاهرة املكها هذه ليلة والاخرى ليلة - 00:27:33

هذه اعطاها كذا. الثانية ايضا نفس الشيء. هذا يملك الانسان لكن اللي في القلب يملك ولا ما يملكه ما يملك اللي في القلب ولذا كان عليه الصلاة والسلام حبا لعائشة اكثر من باقي نسائه سوى خديجة - 00:27:51

ولذا عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه قال من احب الناس اليك؟ قال عائشة قال عليه الصلاة والسلام عائشة قال لما اسألك عن النساء اسألك عن الرجال؟ قال ابوها - 00:28:11

يعني ملك القلوب هذه ما تجوز على بشر وانما رب العالمين سبحانه وتعالى هو الذي يملك القلوب والقلوب ولذا في الحديث الصحيح الاخر القلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء - 00:28:24

هو الذي يقلب القلوب جل وعلا فنسأله باسمائه الحسنی وصفاته العلی ان يثبت قلوبنا جميعاً على طاعته وعلى دينه وان يتوفانا على ذلك سبحانه وتعالى وهذي في مخاطبة للشهب لا ينباز رحمه الله بينه وبين الشيخ عبد الله بن عقيل رحمة الله على الجميع -



الشيخ عبد الله بن عقيل يخبره عن الحاد القصيمي عبد الله بن علي القصيمي فقال ان الحد وكذا وكذا فقال الشيخ نعم بلغنا هذا ونسأل الله ان يثبت قلوبنا ينبغي للانسان ان يكسب - [00:29:05](#)

من الدعاء في ان يثبت رب العالمين الانسان على طاعته يعني هذا كمثال من الامثلة تعلمون الامثلة كثيرة يعني كان هذا الرجل ينافح عن الاسلام ويدافع عن الدين وينتصر الى الايمان ثم والعياذ بالله اصبح من كبار الملحين نسأل الله العافية والسلامة - [00:29:19](#)

نعم الثناء والمبالغات في ذلك ينبغي للانسان ان ينتبه الى هذا الامر غاية الانتباه نعم في هذا الحديث ايضا تنبيه الصغير للكبير ساعدنا ابي وقاص ظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعرف هذا الشخص او غفل عن هذا الشخص - [00:29:46](#)

فقام ونبه الرسول عليه الصلاة والسلام على هذه المسألة وهي ان هذا الشخص من اهل الايمان وكذا وكذا ففيه تنبيه الصغير على الكبير التنبيه الصحيح عفوا للكبير وان هذا امر مشروع - [00:30:17](#)

نعم ولذا قال الله عز وجل وشاورهم في الامر فهذا امر من الله عز وجل لنبيه ان يشاور صحابته في الامر رجالا ونساء ولذا عندما اشارت عليهم سلمة في عموة القضية بانه - [00:30:37](#)

يخلف في الحديبية انه يحلق ولا ولا يعني يأمرهم عندما امرهم ولم يستجيبوا امره ان يحلق شعره يفعل هذا امامهم فعندما فعل ذلك عليه الصلاة والسلام قام الصحابة وبادؤوا الى حلق شعوبهم والا كأنهم في الاول ترددوا - [00:31:01](#)

نعم فالشاهد انه اخذ بمشورة ام سلمة رضي الله تعالى عنها في هذا الحديث ايضا بيان الحكمة في امتناع الرسول صلى الله عليه وسلم عن اعطاء هذا الشخص وانه صلى الله عليه وسلم ما اعطاه - [00:31:23](#)

لشيء في قلبه وانما اقصد ما اعطى لشيء في قلبه في نقص او زيغ او كذا وكذا لا وانما اعطاه الايمان في قلبه وانه انما اعطى باقي الوفد لكي يتألفهم - [00:31:45](#)

وهذا جعيل يحتاج الى تأليف او لا يحتاج ان لا يحتاج فوكله الى ايمانه الى الايمان الذي اعطاه الله عز وجل اياه ولذا قال صلى الله عليه وسلم مخافة ان يكبه الله في النار - [00:32:02](#)

يقول اني لاعطي الرجل لاعطي الرجل وغيره احب الي منه فيما احب الي منه ولكن اه السبب الذي يمنعني من ذلك هو مخافة ان يكبه الله عز وجل في النار لان المال فتنة - [00:32:22](#)

الا من عصمه الله جل وعلا فهو امتنع عليه الصلاة والسلام لان هذا الشخص لا يحتاج الى تأليف لايمانه ولما اعطاه الله عز وجل من الدين واليقين فهذا الذي جعله لا يعطيه - [00:32:42](#)

فبين ذلك او الرسول عليه الصلاة والسلام لسعد بن ابي وقاص حتى يزول الاشكال الذي وقع عنده وهذا ايضا مما يؤخذ من هذا الحديث انه ينبغي ازالة الاشكالات التي قد تحصل وتحدث - [00:33:02](#)

لان ازالة الاشكال ووضع الاشبهات هذا امر مطلوب فالرسول عليه الصلاة والسلام ازال هذه الشبهة التي وقعت لسعد وازال الاشكال الذي حصل عنده بان بين ان الذي منع هو ايمانه وما فيه من الدين. لكن بين لسعد انه لا ينبغي المبالغة في الثناء - [00:33:21](#)

وما شابه ذلك نعم في هذا الحديث ايضا في بعض الروايات وهي في الصحيح انه ساووه سعد قام عندما حصل هذا قام سوى الرسول عليه الصلاة والسلام اسر اليه ولم يقل هذا علنا امام الناس - [00:33:46](#)

لان الاصل في النصيحة ماذا ان تكون في السوق الاصل في النصيحة ان تكون سرا. نعم نعم طبعاً ايظا في هذا الحديث كما ذكر بعض اهل العلم ان الامام عليه ان يتحوى - [00:34:11](#)

المصلحة في تقسيم الاموال وان يتحوى ما هو الافضل والاكمل والاحسن في قسمة الاموال وان هذا امر اه مسؤول ومحاسب عنه الانسان فينبغي لمن اعطاه الله عز وجل منصب واعطاه مسؤولية وجعل على يديه تقسيم الاموال بين الرعية وبين الناس فعليه ان يتحوى - [00:34:32](#)

وعليه ان يتوخى المصلحة وان يتطلب الاكمل والافضل والاحسن نعم والا آآ يفعل خلاف ذلك نعم فهذه بعض المسائل في حديث

سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه تأتي الى حديث طلحة بن عبيد الله - [00:35:03](#)

قال وهو القرشي التيمي قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل نجد ثائر الرأس نسمع دوي صوته ولا نفقه ما يقول حتى دنا. من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يسأل عن الاسلام - [00:35:29](#)

الحديث هذا الحديث ايضا قد خرج الشيخان في صحيحيهما وكلاهما قد خرجاه من حديث اه ابي سهيل نافع بن مالك بن ابي عامر الاصبحي عن ابيه ما لك بن ابي عامر الاصبحي - [00:35:48](#)

عن طلحة بن عبيد الله القرشي التيمي رضي الله تعالى عنه هذا الحديث عند الشيخين ايضا جاء من طريقين جاء من طريقين ان ابي سهيل نافع بن مالك جاء من طريق الامام مالك - [00:36:15](#)

الذي اه ابو سهيل نافع هو عم للامام مالك مالك عن عمه ابي سهيل نافع عن ابيه الذي هو جد الامام مالك وقد رواه البخاري في بعض طرقه عن اسماعيل - [00:36:39](#)

اسماعيل بن من نعم اه طبعا البخاري ومسلم وهو وياه ايضا طريق اسماعيل ابن جعفر عن ابي سهيل نافع بن مالك لكن اعني اقول رواه البخاري عن اسماعيل ابن ابي اويس - [00:37:04](#)

عن ما لك قال ابن حجر ان هذا الاسناد مسلسل برواية الاقارب البخاري رواه عن اسماعيل عن مالك ما الصلة بين اسماعيل ابن ابي اويس ومالك نعم ابن اخته مالك خاله - [00:37:20](#)

الامام مالك خاله فاسماعيل عن مالك عن عمه ابي سهيل عن مالك عن ابيه الذي هو ابو ابي سهيل وجدلي مالك عن طلحة بن عبيد الله الذي هو حليف آ قال اصبح - [00:37:38](#)

جد الامام مالك عندما جاء للمدينة حلف من هذا ابن تميمين من قريش ولذا في بعض الاسانيد مولى التميميين يقول الزهري حدثني مالك مولى التميميين ومالك تلميذ للزهبي لكن في حديث رواه عن مالك - [00:38:05](#)

رواه عن تلميذه مالك مولى التميميين هذا ولاء حلف هذا ولا حلف لان الولاة ثلاثة انواع او ثلاثة اقسام ولا حلف يصير هناك تحالف مثل ما تحالف جده الامام مالك مع - [00:38:27](#)

التميميين من قريش ويكون ايضا ولاء ما ذا هو لا عبودية اعتقه فهو مولى لهم ويكون الثالث ولا ما ذا ولا اسلام مثل يقال عن البخاري مولى ما ذا مولى الجعفيين لان الجد - [00:38:46](#)

البخاري اسلم على يد من على يد الجعفيين فهذا ولا اسلام هذا ولا اسلام نعم فالولاء هنا ولاء حلف ولا حلف وليس ولا عبودية او ولاء اسلام نعم فقال ابن حجر في هذا الاسناد يعني هو يتلقاه بعضهم عن البعض الاخر ومن اوله الى اخره - [00:39:11](#)

وهو ايضا اسناد مدني من اوله الى اخره من اسماعيل الى طلحة بن عبيد الله كلهم مدنيون واهل الحديث يعتنون بمثل هذا يعني آ في كتب الحديث تجد رواية الرجل عن ابيه - [00:39:38](#)

وقوايتي الرجل عن جده ورواية الرجل عن امه الرجل ايضا عن اخيه اسماعيل ابن ابي اويس عن اخيه عبد الحميد ابن ابي اويس فتجد فتجد رواية الشخص عن عن اخيه نعم - [00:39:56](#)

وتجد ايضا رواية الشخص عن خالته مثل ما ذا في الصحيح موجود بكثرة نعم عوض ابن الزبير عن عائشة خالته عائشة ليست اخت اسماء واسماء هي ام عوة فيروي كثيرا عن خالته - [00:40:15](#)

وغواية الشخص عن عمته مثل نعم مثل محمد ابي بكر واخو عائشة لكن المقصود القاسم بن محمد بن ابي بكر وقاسم بن محمد بن ابي بكر يروي عن عمته عائشة - [00:40:37](#)

ومثل الحين بن سعيد الانصاري عن عمته عمره بن عبد الرحمن وتجد ايضا غواية الرجل عن زوجته كما تقدم لنا مثل من هشام من عضوة عن زوجته فاطمة بنت المنذر نعم - [00:40:54](#)

فالمهم هذه كلها اشياء يعني يهتم بها اهل الحديث نعم طبعا هذا الاسناد قال ابو سهيل عن ابيه الذي هو نعم مالك بن ابي عامر مالك بن ابي عامر الاصبحي - [00:41:12](#)

يقول عفوا يقول الدمياطي عبد المؤمن ابن خلف الدمياطي توفي عام سبع مئة وخمسة كم من مشاهير المحدثين وله معرفة بالانساب قال ان في سماع جد مالك من طلحة بن عبيد الله في سماعه نظر - [00:41:34](#)

فرد علي بن حجر انه موجود التصريح في الصحيحين التصريح موجود في الصحيحين قال سمعت في الصحيحين قال سمعت طلحة بن عبيد الله قال سمعت طلحة بن عبيد الله فلا شك ان هذا الاسناد اسناد متصل - [00:42:00](#)

نعم وقع في رواية إسماعيل بن جعفر افلح وماذا وابيه ان صدق وقع في وايد اسماعيل ابن جعفر وافلح وابيه ان صدق وسوف تأتينا هذي بمشيئة الله في نهاية الحديث - [00:42:19](#)

نعم هذا ما يتعلق باسانيده هذا الخبر واما ما يتعلق بمتن هذا الخبر فيقول جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل نجد وقد اختلف في هذا الرجل من الذي جاء - [00:42:34](#)

وقيل انه ظمام ابن ثعلبة قيل ان هذا الذي جاء لان ايضا الشواح يهتمون بالوسائل يهتمون الوفد الذين جاؤوا نعم يهتمون بمن قيل في حقه الكلام فلذا قال ابن بطال وغيره ان هذا الشاخص هو ظمام ابن ثعلبة - [00:42:52](#)

اخوه بني سعد بن بكر شو السبب الذي دعاه الى ان يقول هو ضمام ابن ثعلبة لتشابهه ماذا او قصتين لتشابهه القصتين يعني في حديث انس ان جاء ظمام ابن ثعلبة - [00:43:19](#)

يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم بل لتشابه القصتين وفيهما والله لا ازيد على هذا ولا انقص وكلاهما انه من البادية فقالوا ان هذا المقصود برجل من اهل نجد هو زمام ابن ثعلبة - [00:43:40](#)

القرطبي رد ذلك وقال هما قصتان لتباين يعني صحيح في اوجه اتفاق كثيرة لكن ايضا في ماذا في اوجه ايضا تباين واختلاف الحافظ ابن حجر تردد يعني ما جزم بشيء - [00:43:59](#)

ما هو الراجح هل هما قصتان او قصة واحدة ما هو واجه؟ قصتان ام قصة واحدة؟ يعني هو ظمام ابن ثعلبة وليس شخص اخر الاقرب انه شخص اخر والدليل على ذلك انا ما رأيت احد ذكر هذا في الشبه - [00:44:21](#)

على حسب لكن الصواب انهم ليسوا بقصة واحدة والدليل على ذلك ان قال رجل من اهل نجد وضمم ابن ثعلبة من اين من بني سعد ابن بكر واين مساكن سعد ابن بكر - [00:44:49](#)

في الحجاز مساكن سعد بن بكر في الحجاز فهو ليس من اهل نجد ظمام ابن ثعلبة حجازي وليس نجدي لحد الان مساكن سعد بن بكر اذا خرجت من الطائف اذا خرجت من الطائف - [00:45:06](#)

نعم جاء جمع من بني سعد ابن بكر قبل اربعة قرون وخمسة قرون الى نجد دجل في وفي بريدة وفي البقعاء في حائل وفي الجوف لكن بس ساكنهم الاولى وين - [00:45:23](#)

في الحجاز فطلحة يقول رجل من اهل نجد وفي حديث ظمام انه اخوه بني سعد بن بكر من هوازن من قيس عيلان فاذا هو وهذولي مساكين في الحجاز فاذا اختلفت اذا اختلفوا والصواب انهما ليس هو ليس هو الصواب انه ليس ضمام ابن ثعلبة - [00:45:40](#)

بل هو شخص اخر الله اعلم بحاله نعم قال ساءوا الرأس يعني شعرة منتفش نعم ولانه حديث عهد بماذا بصفق هو من اهل نجد جاي الى المدينة جاء الى الحجاز - [00:46:03](#)

نعم قال نسمع دوي صوته ولا نفقه ما يقول. نعم دوي صوته يعني الصوت المتردد المرتفع الذي لا يفهم لنقال هنا ولا نعلم ما يقول يسمعون الصوت لكن لا يفهمون قال ولا نفقه ما يقول اي لا نفهم - [00:46:22](#)

الفقه الفهم نعم قال حتى دنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولذا كان هو في الاول رافع صوته لان ماذا؟ بعيد قال فاذا هو يسأل عن الاسلام يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاسلام - [00:46:43](#)

فقال عليه الصلاة والسلام خمس صلوات في اليوم والليلة لماذا لم يذكر الشهادتين نعم لانه مسلم فهو احتاج الى شيء اخر اسلم الان فاراد ان يعلم باقي او كان الاسلام - [00:47:03](#)

نعم هذا هو الاقرب وقيل انه يعني جاء يسأل عن شرائع الاسلام وقيل ان بعض القوات اختصروا ولا وان الشهادتين قد ذكرت ولكن



الراوي اختصر لكن هذا طبعاً فيه نظر والصواب أو الأقرب إلى الصحة أنه يعني تشهد واسلم - [00:47:26](#)  
فلذا علمه بعد ذلك عليه الصلاة والسلام عندما سأل يعني أنه يسأل عن باقي الأركان فتكلم فبين له الصلاة إلى آخره نعم قال فإذا هو يسأل عن الإسلام فقال عليه الصلاة والسلام خمس صلوات في اليوم والليلة قال هل علي غيرهن؟ قال لا إلا أن تطوع وصيام شهر - [00:47:52](#)

في رمضان قال هل علي غيره؟ قال لا إلا أن تطوع وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة فقال هل علي غيرها؟ قال لا إلا أنت الطواع قال فادبر الرجل وهو يقول والله لا أزيد على هذا ولا أنقص منه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح أن صدق - [00:48:14](#)

هذا سياق مالك هذا سياق مالك وأما في سياق إسماعيل ابن جعفر قال افلح وأبيه أن صدق في هذا الحديث مسائل أولاً المسألة الأولى أن الصلوات المفروضة على الإنسان في اليوم والليلة خمس صلوات - [00:48:39](#)  
وفي هذا دليل وهو المسألة الثانية طبعاً هذا محل إجماع كما تعلمون المسألة الثانية إنما زاد على الخمس صلوات يعتبر ماذا يعتبر تطوع وليس وليس بواجب هل هذا في كل الصلوات - [00:49:01](#)  
يعني ما سوى الخمسة نعم هذا مقيد في اليوم والليلة يعني في في اليوم في اليوم والليلة ما فيه ما فيه ما هو مفروض من الصلوات إلا ماذا إلا الخمس في اليوم والليلة ليس هناك صلاة زائدة على الخمس صلوات في اليوم والليلة - [00:49:22](#)  
إلا هذه الخمس ليس هناك صلاة سادسة ففي هذا رد على من أوجب ماذا الوتر في هذا رد على من أوجب الوتر الوتر فيه ثلاثة أقوال في قول بأنه سنة وهو الصحيح - [00:49:49](#)

الذي هو قول جمهور أهل العلم والقول الآخر أنه واجب على الجميع. هذا قول الحنفية هذا الحديث فيه رد على ذلك يسأل يقول يسأل عن الصلاة قال خمس صلوات في اليوم والليلة - [00:50:06](#)  
ما في غير الخمس. إذا قلنا الوتر واجب صارت ماذا الصلوات؟ أصبحت ستا القول الثالث أن هذا الوتر يجب على حملة ما إذا حملة القرآن وهذا ما لديه الإمام ابن تيمية - [00:50:25](#)  
فالنصوص جاءت بأن الوتر ليس بواجب لا على آحاد حملة القرآن ولا على باقي الناس؟ نعم إذا يعني بعض أهل العلم أيضاً استدلل بهذا الحديث على أن صلاة العيدين أو الكسوف والخسوف - [00:50:41](#)

ليست بواجبة وهذا طبعاً مذهب الجمهور والصواب أنها واجبة والدليل على ذلك أنه الرسول عليه الصلاة والسلام قال في الكسوف والخسوف إذا رأيتم ذلك فماذا فافزعوا إذا رأيتم ذلك فافزعوا فافزعوا إلى الصلاة - [00:51:02](#)  
إذا رأيتم ذلك رأيتم الكسوف فماذا فافزعوا أمر فافزعوا فزع الإنسان للصلاة وصلاة الكسوف واجبة ولذا في حديث عبد الله بن عمرو في الصحيح ينادي الصلاة ماذا جامعة يعني اجتمعوا الصلاة جامعة يعني اجتمعوا - [00:51:22](#)  
نعم بخلاف الوتر أو التراويح أو كذا لا ينادي الصلاة جامعة الصلاة جامع يعني اجتمعوا أمر نعم والعيدين قد أمر عليه الصلاة والسلام بالعواتق وزوات ماذا الخدود والحوض حتى الحيض أمر بإخراجهن حتى الحيض فكيف الرجال - [00:51:44](#)

فالصواب أن صلاة العيدين واجبة لكن هذه ليست في اليوم والليلة وإنما هذي كما تعلمون بالعيدين مرتين في السنة والكسوف والخسوف نحو ذلك نعم أيضاً في هذا الحديث أن الذي يجب إنما هو صيام رمضان - [00:52:09](#)  
شهر رمضان وهل هناك من الصيام يجب غيره وسواء لا إلا إذا ماذا إلا إذا نذروا كذا الصلاة أيضاً إذا نذر الإنسان هذا مسألة أخرى. إذا نذروا يجب عليه يكون بسبب ماذا - [00:52:32](#)

بسبب نذره هو الذي الزم نفسه وإلا فإن الله عز وجل ما الزمه وإنما هو الذي الزم نفسه نعم قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة. فقال هل علي غيرها؟ قال لا إلا أن تطوع - [00:52:49](#)  
وهذا أيضاً يفيد أن ليس هناك ما يجب في مال العبد سوى ماذا سوى الزكاة نعم وقد اختلف أهل العلم هل هناك ما يجب على الإنسان سوى الزكاة؟ أما الصيام ما في خلاف أن المفروض هو رمضان دون غير - [00:53:10](#)

من الشهور والايام لكن الزكاة فيها خلاف هناك من يوجد اشياء غير الزكاة نعم والصواب انه لا تجب الا الزكاة الا في بعض الاحوال اذا اذا الانسان شعبان وجارة جائع هل يجوز له ان يتركه - [00:53:29](#)

وليس هناك احد يتولاه يجب عليه ولا ما يجب؟ يجب ولذا قال عليه الصلاة والسلام عندما الخيل فيها زكاة ولا ما فيها ما فيها زكاة ليس في فرس الانسان ولا في عبده ماذا؟ صدقة كما في الحديث الصحيح - [00:53:51](#)

وقال في حديث ابي هريرة الصحيح قال ولم ينسى حقها يوم وردها ومن حقها اعادة الظاهر بها فجعل فيها حق وهو اعادة الظهر. عند ماذا عند الحاجة اعادة الظهر عند الحاجة. اعادة الظهر عند الحاجة - [00:54:10](#)

وايضا ذكروا الابل والابل فيها زكاة لكن ذكروا شئ اخر عليه الصلاة والسلام قالوا لم ينسى حق الله فيها ومن حقها حلبها يوم يوم ماذا يوم وفدها هذا من حقه من الحق اللي جعله الله عز وجل عند الحاجة ايضا - [00:54:35](#)

عند الحاجة نعم اه هو النفقة لا تدخل في هذا. النفقة لا تدخل في هذا يعني كما تعلم النفقة هذي على حسب الاسباب لا شك يعني الانسان قد يكون ليس عنده لا اب ولا ام ولم يتزوج فلا يجب عليه شئ. فهذه لا شك ان هذه النفقة واجبة لكن على حسب الاسباب - [00:54:53](#)

على حسب الاسباب ولذا في اوقات يجب على الانسان نفقة وفي اوقات ماذا لتسقط لا تجب تسقط عنه النفقة انسان عنده زوجة وتوفاه الله خلاص سقط سقط هذا الواجب عنه - [00:55:20](#)

نعم قال فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص منه نعم هنا عليه الصلاة والسلام لم يذكر الحج فعدم ذكره للحج اما ان يكون لم يجب اصلا عندما حصل السؤال - [00:55:36](#)

واما ان يكون قد ذكره صلى الله عليه وسلم وبهذا استدل بعض اهل العلم او استدل على هذا بعض اهل العلم ان في بعض الالفاظ قال ثم ذكر له ماذا - [00:55:59](#)

شرائع الاسلام ومن شرائع الاسلام الحج ومن شرائع الاسلام ما نهى الله عز وجل عنه فبعض اهل العلم يستدل بالرواية الاخرى قال ثم ذكر له الشرائع الاسلام او يكون الحج لم يفرض عندما حصل السؤال - [00:56:13](#)

نعم ثم قال هذا الرجل والله لا ازيد على هذا ولا انقص قيل في هذا اشكال. كيف الرسول عليه الصلاة والسلام يقره على الحلف بانه يقسم لا يزيد على هذا - [00:56:33](#)

والزيادة مطلوبة ولا غير مطلوبة التطوع التطوع مطلوب التطوع ولذا قال له عليه الصلاة والسلام الا انت التطوع المفروض عليك هو هذا الا اذا احببت ان تتطوع نعم فقالوا كيف يقوى هو الرسول صلى الله عليه وسلم على حلفه لا ازيد على هذا ولا انقص. النقص نعم - [00:56:49](#)

لا يجوز النقص من هذه الامور المفروضة يعني الجواب عن هذا والله تعالى اعلم انه قد يكون قصد هذا الشخص لا ازيد والله لا ازيد على هذا ولا انقص يعني اني سوف - [00:57:12](#)

جنب بما فرض الله جل وعلا عليه بدون ماذا بدون تغيير بدون زيادة في المفروض ازيد عليه ويعني مو التطوع وانما ازيد من المفروض وبدون ان اغير فيه شئ او او انقص منه شئ - [00:57:30](#)

سوف التزم بما امرتني به وبعض اهل العلم غدا هذا وقال النجاة في رواية اسماعيل بن جعفر لا اتطوع وقد تكون وايت اسماعيل بن جعفر قد تكون رواية باي شئ - [00:57:46](#)

بالمعنى قد تكون رواية بالمعنى ولا شك الامام مالك لم يذكر هذه الرواية فقد تكون رواية بالمعنى فقد يكون قصد هذا الشخص اني سوف التزم بما افترضه الله عز وجل عليه. واؤديه احاول ان اؤديه كما هو مفروض - [00:58:05](#)

نعم وقد ولعل هذا هو المقصود هذا الشخص او قد يكون هذا في بداية اسلامه ثم بعد ذلك يزداد يعني الانسان في بداية الاسلام هل ينبغي ان يكثر عليه لا وانما تذكر له الاصول - [00:58:29](#)

والاو كان والاسس ثم بعد ذلك اذا دخل الامام في قلبه راح يقبل اكثر ويتطوع ويتصدق ويجاهد وكذا وكذا نعم ولذا تلاحظون

النصوص كما تقدم لنا يعني عليه الصلاة والسلام يذكر الاو كان والاسس - 00:58:48

والاشياء العظيمة والكبيرة ويدع التفاصيل ويدع التفاصيل صلى الله عليه وسلم نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق. ان اتى بما افترضه الله عز وجل عليه فقد افلح - 00:59:10

وهذي درجة الاسلام واذا زاد هذه ارتفع الى درجة الايمان ثم الى الاحسان نعم في رواية اسماعيل ابن جعفر ابن جعفر افلح وابيه ان صدق فاهل العلم اختلفوا هنا وبعضهم قال ان هذا منسوخ لانه قد قال عليه الصلاة والسلام لا تحلفوا بماذا؟ ان الله ورسوله ينهيانكم - 00:59:30

ان ان تحلفوا بابائكم نعم فبعض اهل العلم قال ان هذا منسوخ افلح وابيه منسوخ نعم وان هذا كان في اول الاسلام وبعض اهل العلم قال ان يعني هناك اظمار - 01:00:00

وهو افلح وابيه عفوا وهو افلح وربى ابيه ان صدق قالوا ان هناك اظمار وان المقصود افلح وربى ابيه ان صدق بمقولته هذه وبعض اهل العلم قال ان هذا تصحيف - 01:00:21

من الله فصحفه الى ابيه نعم وبعض اهل العلم قال ان الصحيح ورواية الامام مالك قال الصحيح ان انها هي رواية الامام مالك نعم فلا شك ان الامام مالك هو اضبط واتقن. هذا لا شك ان الامام مالك هو اتقن واضبط - 01:00:39

وان كان هذا آ ثابت فيكون هذا منسوخ بالنصوص التي جاءت فيها النهي عن ذلك وبعضهم قال ان هذه الكلمة لا يقصد بها الحلف وانما تدوي على اللسان فهي واحد من اموال اما ان يكون هذا وقد نسخ - 01:00:59

وهو لا شك النهي عن الحلف بالابا هذا ثابت وصحيح وباقي واما ان يكون لا يعني الامر الثاني وهو نواة مالك هي الاصح وهذا هو الاقرب ورواية مالك لا شك هي الاصح - 01:01:17

نعم ثم قال رواه انس بن مالك بلفظ اخر وذكر فيه حج البيت نعم هنا يقصد بارك الله بارك الله فيكم في رواية الامام مالك هو ما تقدم من قصة ماذا - 01:01:32

ظمام ابن ثعلبة من قصة زمام ابن ثعلبة عندما جاء ودخل المسجد وعقل بعيرة في داخل المسجد ثم قال ايكم ابن عبد المطلب؟ فقالوا هذا الابيض المتكأ فقال اني سائلك وماذا؟ ومشدد - 01:01:48

عليك فسأله الرسول عليه الصلاة والسلام عن الايمان بالله الى اخره نعم فالمصنف ذكر حديث انس بعد حديث طلحة بن عبيد الله وكأنه يشير الى ماذا؟ المصنف الى انها قصة واحدة - 01:02:07

وهذا من ظمنة من هذا يقول ابن حجر من ظمن من استدل على انها قصة على انها قصة واحدة انها مسلم قد ذكر حديث انس بعد حديث ماذا بعد حديث طلحة بن عبيد الله - 01:02:31

لكن تقدم ان الصواب انها ليسا بقصة واحدة بل هذا في قصة اخرى وهذا في قصة ثانية وان السائل في الاولى هو رجل من اهل نجد والسالف الثاني هو رجل من اهل الحجاز وهو ظمام ابن ثعلبة - 01:02:48

نعم واما السياق فسياقهما يعني متقابل في ذكر الفظاظ وفي حديث انس ذكر الايمان بالله يجيب عن هذا من يرى انها قصة واحدة يجيب يقول ان حديث طلحة وقع فيه اختصام وحديث انس وقع فيه ماذا - 01:03:09

فيه تفسير وتبيين وتوضيح نعم وفي حديث انس من الزيادة خير مسألة الايمان فيه كذلك ايضا ذكر ماذا؟ ذكر الحج فيه ايضا ذكر الحج فالصواب انها قصتان كما تقدم ولعل نقف عند هنا - 01:03:29

نعم يا عمي احسن الله اليكم نفع بعلمكم. امين. اه قبل الاسئلة ننبه اه الاخوة طلاب العلم وفقهم الله ان شيخنا وفقه الله وسدده وزاد فضله سيستأنف من يوم غد ان شاء الله في هذا المسجد بعد صلاة العشاء - 01:03:54

آ درس صحيح البخاري الذي توقف ان شاء الله فنسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفع به. امين جزاك الله خيرا. اه فضيلة الشيخ هنا اسئلة يقول السائل آ نأمل ارشادنا الى كيفية الحصول على مرجع لهذا الدرس الاحكام الشرعية الصغرى - 01:04:13

ليستفيد الجميع كان في التحضير وكذا طبعا هذه الاحاديث يعني كما تعلمون كلها مشبوحة هو الكتاب تقدم لنا ان هناك شروح خاصة

قد شوح الكتاب من قبل جمع من اهل العلم - [01:04:32](#)

لكن لا نعلم ان هناك شرحا مطبوعا لهذا الكتاب بل هذا الكتاب قد طبع طبعة واحدة ولم يعد طبعه ولعل يعاد لكن احاديث موجودة اغلبها في الصحيحين وفي السنن وكتب البخاري ومسلم باقي الكتب الستة كلها ماذا - [01:04:48](#)

كلها قد شوحت فبالنسبة للبخاري يعني من احسن الشروح شوح ابن حجر نعم وطبعها يلاحظ بعض القضايا الاعتقادية التي وقع فيها الشايع رحمه الله وقع فيها بالخطأ وخالف فيها مذهب اهل السنة والجماعة - [01:05:12](#)

وقد نبه على هذه الاشياء بحمد الله نعم وشرح ابن رجب احسن من شرح ابن حجر ولكنه ماذا؟ ما اكتمل. ما اكتمل لم يتم ووصل الى الجناز والمطبوع ايضا اقل. نعم دون في سقط دون ذلك - [01:05:34](#)

ولا شوح ابو رجب شرح نفيس وكلاهما اسمه فتح الباب. كلاهما بنفس الاسم فتح الباب عندما قيل للشوكاني الا تشرح البخاري؟ قال لا هجرة بعد الفجر. بعد الفتح. يعني فتح بن حجر يصعب الناس - [01:05:56](#)

فتح ابن رجب احسن في الاحاديث التي اتفق على شرحها ويذكر من الاقوال اكثر ويذكر ايضا بعض النكت الحديثية وكلام الخاص المتقدمين اكثروا لكن يعني الشرح لم يتمه. والمطبوع ايضا فيه سقف - [01:06:14](#)

وهناك ايضا شروح اخرى هو بالنسبة للمسلم احسن الشروح ايضا شرح النووي فهو ايضا شرح نفيس جدا في بابيه ويلاحظ ايضا بعض الاعتقادية نعم احسنت وبالنسبة للسنن طبعها ايضا شهور كثيرة. نعم - [01:06:36](#)

يسأل عن صدقة الفطر هل هي من حق المال الواجب اي نعم لا شك ان بالنسبة لصدقة الفطر لا شك انها واجبة. لا شك انها واجبة نعم يسأل عن بعض الالقاب المنهي عنها اه كامام الائمة امام اهل السنة والجماعة الامام الاكبر هل هي تدخل - [01:06:55](#)

اي نعم اذا لم تقيد تدخل يعني امام الائمة من البشر هو رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن كثير في قول الله عز وجل يوم ندعو كل اناس بامامهم بامامهم - [01:07:18](#)

قال ابن كثير ان في هذا يعني من قبل اهل الحديث فان امامهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فان امامهم رسول الله صلى الله عليه وسلم نسأل الله فضله نعم عليه الصلاة والسلام - [01:07:35](#)

فلا بد ان يقيد واذا خطأ يقال عن ابن خزيمة ابي بكر وابن خزيمة امام الائمة لابد ان يقيد في زمنه في وقته في وقته هو امام الائمة نعم ولذا البخاري قال انا يعني ما رأيت - [01:07:53](#)

قال عفوا البخاري ما استصغرت نفسي عند احد الا عند ماذا؟ علي ابن المدينة ما استصح لنفسه عند احد ممن جالسهم ورأهم الا علي ابن مدين لامامته وجلالته في الصناعة الحديثية. يعني قيده فلا شك ان التقييد مطلوب. ولذا كما تقدم عندما قال الرجل -

[01:08:12](#)

المدح زين ودمشين قل هو الله احد نعم قال ذاك الله الله قلت له هو الذي اذا مدح جل وعلا يمدح بالحق والصواب والهدى واذا ذم جل وعلا فهو ايضا العدل نعم كذلك فلا شك ان يعني هو الذي سبحانه وتعالى يرفع من يشاء - [01:08:32](#)

ويخفف من يشاء بيده القسط جل وعلا فانكر عليه الرسول انكر على هذا القائل فينبغي للانسان ان ينتبه وان يقيد ولذا يعني خطأ يقول الانسان قاضي القضاة لابد ماذا الذي يقاضي الناس هو الله جل وعلا فلا بد ان يقيده. يقول قاضي قضاة البلد نعم يقيد هذا.

فالتقييد لابد في الاشياء التي - [01:08:53](#)

تحتمل يعني لابد ان تقيد نعم احسن الله اليك آآ يسأل عن سقوط آآ معمر في الاسناد بين سفيان والزهري هل هو بسبب تدليس سفيان لا تقدم هو تقدم ليس ان - [01:09:21](#)

تقدم انه في مسند آآ العدني محمد ابن يحيى موجود فيه محمد ابن يحيى عن سفيان عن معمر وعن الزهري فهو موجود فيه نعم فليس هذا من من التدليس مسحت على الجورب لصلاة الظهر ولم اخلع الجورب الا في صلاة العصر - [01:09:34](#)

ما ذكر نفس اليوم او هل هذا جائز والله تعلمون انه بالنسبة للمسح للمقيم يوما وليلة. من حين يبدأ بماذا بالمسح الحين يبدأ بالمسح من حين يبدأ بالمسح المسافظ ثلاثة ايام من حين يبدأ من حين يبدأ بالمسح يعني لو لم - [01:09:59](#)

لبسها لبس الجواب في صلاة الظهر ولم يمسح الا في صلاة المغرب فهو الى اليوم الثاني يوما وليلة فليس شأن في اللبس وانما الشأن في المسح فاذا مسحنا يبدأ تبدأ مدة المسح فاذا مسح - [01:10:19](#)

وصل الى اليوم الثاني العصر فاذا جاء العصر فعليه ماذا؟ ان يغسل قدميه نعم كيف بارك الله فيك والله الظاهر الحديث والله اعلم المسح مطلقا يمسح ظاهر الحديث يمسح - [01:10:39](#)

ظاهر الحديث يمسح فوالله اعلم ان المرح مطلقا والله اعلم. يعني هذا على الاقل احوط. نعم احسن الله اليك يقول دخلت المسجد وارادت ان اشرب من البرادة. واريد ان اطبق السنة بالشرب جالسا. فهل يجوز ذلك قبل اداء تحية المسجد - [01:11:02](#)

لا بأس خليه يشرق هو اذا كان نعم السنة لان جاء النهي ان يشرب الانسان قائم فهل الانسان يشعر بخاصة اذا كان محتاج ثم حمد الله اه يصلي راتبة يصلي عفوا تحية المسجد. نعم - [01:11:20](#)

يقول اه في حديث الرسول صلى الله عليه وسلم اوتروا يا اهل القرآن هل يدل على الوجوب؟ وجوب اه الوتر لحملة القرآن؟ والله هذا تقدم التنبيه عليه ولذا قال عبادة ابن الصامت كذب من - [01:11:35](#)

قال كذب ابا محمد الذي قال ان الوتر ماذا الذي قال الوتر واجب قال لعباد ابن الصامت انه كذب معنى كذب هنا يعني ماذا؟ اخطأ اخطأ يعني اخطأ اخطأ في ان قوله ان - [01:11:49](#)

الوتر واجب وهذا ظاهر النصوص الندوة ليس بواجب. نعم يقول هل يصح ان يقال ان نجد المذكور في الاحاديث النبوية؟ كانوا يريدون بها العراق وما جاورها وليست نجد المعروف الان - [01:12:03](#)

هذا طبعا فيه خلاف بين اهل العلم هذا فيه خلاف بين اهل العلم هناك من قال وهذا ما رجح ابن حجر سبق الخطابي وغيره قال المقصود بنجد في الحديث في حديث ابن عمر قال المقصود هو نجد - [01:12:19](#)

العراق نعم وقال بعضهم لا المقصود بنجد هي نجد المعروفة ومن قال ان طبعا ان المقصود بها نجد العراق قال انه وقع في رواية عند الطبراني وان المقصود هنا ما ارتفع ومن قال ان المقصود نجد هي نجد - [01:12:35](#)

قال لانها قد ذكرت معها الشام وذكرت معها من اليمن؟ اليمن فاذا يكون المقصود ماذا النجدة المعروفة لان ذكرت الشام معها وذكرت اليمن معها فيكون نجد المعروف لأن لا لا يعني ما ما تسمى الا من يعني العراق لا تسمى نجدا الا من باب ماذا - [01:12:58](#)

الا يعني من باب ان الانسان يتجاوز يعني اللي كان يقصد المعنى اللغوي انه مثلا بالنسبة للمدينة ترتفع. المقصود يعني هنا النجد ضد نزوله. ضد النزول لكن هو لا يقصد هنا عليه الصلاة والسلام هو يسألون عن بلدان معروفة - [01:13:26](#)

يسألونه عليه الصلاة والسلام عن بلدان معروفة ولذا العراقي لا يقول انا نجد ولا النجدي يقول انا ماذا؟ ما يقول انا عراقي. ولذا في الرواية الاخرى حيث ربيعة وماذا ومضوا وربيعه مضوا في نجدة مضوا في نجد طبيعة ونوع بضع وفي نجد يعني الحجاز يغلب عليهم مضوا - [01:13:45](#)

واما نجد فهي فيها ربيعة ومضر ثم بعد ذلك انتشرت وبيعوا مضوا فيه بلدان المسلمين لكن كان في الاول نجد يغلب عليهم مضوا وعفوا الحجاز ونجد وربيعه ومضى نعم فهذه الرواية تقوي - [01:14:10](#)

اه ان المقصود بها نجد. نعم. احسن الله اليك. يقول نية المؤمن خير من عمله. ما صحته؟ هذا رواه البيهقي ولا يصح. رواه البيهقي ولا يصح يقول هل الشافعي رحمه الله قال بان الحجاب ليس بواجب - [01:14:30](#)

لها ذا غير صحيح هذا ليس بصحيح يعني الامام الشافعي كلامه على الحجاب هذا فيما يتعلق الصلاة هذا فيما يتعلق بالصلاة. كلام عن الحجاب حجاب المرأة هذا فيما يتعلق بالصلاة بعض اهل العلم حمله على انه ما يتعلق بالصلاة. حمله على انه ما يتعلق بالكلام على الصلاة - [01:14:47](#)

المهم لا شك ان النصوص واضحة وبينت في فظية الحجاب على المرأة واذا كان الرسول عليه الصلاة والسلام عندما قيل لا اذا تنكشف اقدامهن قال توقيه ذراعا لان ماذا؟ تنتش في القدم - [01:15:14](#)

فدل هذا على وجوب ماذا؟ ستر القدم. ايهم اولى بالستر القدم ولا الوجه بلا شكل وجه مجمع الزينة فاذا كان القدم مأموم المرأة



بسترها فالوجه من باب اولى. الوجه من باب اولى. يعني عندما قال الله عز وجل ولا تقل لهما اف ولا - [01:15:35](#)  
او هما ابو محمد ابن حزم يقول لولا ان جاءت نصوص اخرى بالنهي عن الضرب ولا كان يجوز. هذا لا شك ان يعني هو طبعاً علامة في  
اللغة ايضاً هذا خلاف الاسلوب العربي - [01:15:55](#)  
يعني اذا كان الله عز وجل ينهى عن كلمة اف اذا الضرب ماذا؟ باب اولى فاذا في حاجة انه ينهى عليه ما في حاجة لان الاب ممنوع  
لأن الأف ممنوع - [01:16:10](#)

ولذا هو قال رحمه الله لو ان انسان يعني بال في اناء وصب في الماء يقول لا ما ما خالف في الحديث النهي عن البول في الماء  
الراقي ولو تغوط يعني ايضاً بعد من يقول لو تغوط ايضاً ما في بأس - [01:16:24](#)  
هذا صحيح ولا غير صحيح؟ صحيح. غير صحيح. واذا كان البول منهى عنه فالتغوط التغوط من باب اولى والبول منهى عنه سواء  
وجاء وقال بنفسه ولا بال في اناء وصبه ثم - [01:16:41](#)  
في الماء. المعنى واحد نعم يقول ما صحة حديث ماء زمزم لما شرب له؟ نعم وقبل ذلك ان الله عز وجل قال ولا يضربن بارجلهن  
ليعلم ما يخفين من زينتهن. تلك المرأة منهية ان تضرب برجلها - [01:16:53](#)  
لئلا تعلم الزينة المخفية اذا نسينا بالوجه اعظم من الزينة المخفية هنا في الوجه اعظم من الزينة المخفية. وجد الله عز وجل قال يا  
ايها النبي قل لازواجكم وبناتكم نساء المؤمنين. يدين عليهن من جلابيهن - [01:17:10](#)  
هذا فيه رد على من قال ان قول الله عز وجل واذا سألتموهن متاعاً فأسألوهن من وراء حجاب قال هذا خاص بزوجات رسول الله لا  
هذا مو بصحيح هذا جسماً ليس بصحيح - [01:17:27](#)  
وان كان الخطاب متوجه الى زوجات رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن هو عام لكل امرأة وخوتب نساء الرسول عليه الصلاة  
والسلام لاجل ماذا علوم لعلو مقامهن لانها هن - [01:17:41](#)

اه افضل من باقي النساء فلمكانتهن يوجه الخطاب للكبير ولذا الله عز وجل بينه عندما قال جل وعلا ولا تخضعن بالقول بالقول فيطمع  
الذي في قلبه مرض مرض هل هذا خاص بزوجات رسول الله - [01:17:58](#)  
محد يقول ان هذا خاص بزوجات رسول الله صلى الله عليه وسلم محد يبيح للمرأة ان تتكسر في القول وان تقبع في القول للاجنبى  
عنها بل يقول ان هذه عامة طيب حتى هذه لا شك - [01:18:19](#)  
هذه عامة. ولذا قال واقمن الصلاة واتين الزكاة واطعن الله ورسوله. هل هذا خاص بزوجات رسول الله؟ هذا كل النساء ولذا العلة  
اذا ذكرت تفيد ماذا تفيد العموم عندما قال الله عز وجل ذلكم اطهر - [01:18:40](#)  
قلوبكم وقلوبهم؟ نعم فاذا كان الانسان محتاج الى طهارة القلب اذا كان زوجات رسول الله صلى الله عليه وسلم محتاجات الى طهارة  
القلب. والصحابة محتاجين الى طهارة القلب وغيرهم من باب اولى ولا ليس من باب اولى؟ بلى لا شك بلى من باب اولى ولذا الله عز  
وجل قال في الاية الاخرى - [01:19:00](#)  
قال يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك نساء المؤمنين يدين عليهن من جلابيهن وهذي بعد خمس ايات كل السياق مستمر. او كلها في  
سورة واحدة فهل المسألة واضحة في فرضية الحجاب لعلنا نقف عند هنا احسن الله اليك اخر يعني قضية ومسألة فيما يتعلق  
بالطائفة - [01:19:23](#)

المتنعة التي تقدم بالكلام عليها في الدوس الماضي بالنسبة للطائفة الممتنعة لا شك انها تستتب. اولاً وتكون هذه الاستتابة ممن اي  
نعم من الامام من امام المسلمين يعني مو قلة خمسين ولا عشرين ولا ستين راحوا الى حي اخر وقالوا هؤلاء طائفة ممتنعة نصحنهم  
لم يقبلوا - [01:19:46](#)

نصيحة لا هذا لا شك ليس مرجع هذا الى كل شخص وانما لامام المسلمين وخليفتهم هو الذي يستتيب هذه الطائفة الممتنعة فان  
تابت والا هناك ما تقدم تقاتل. تدعى فان لم تستجب فتقاتل. والصحابة استتابوا - [01:20:14](#)  
الذين ارتدوا وامتنعوا عن الزكاة فعندما اوصل الصديق رضي الله عنه الجيوش او قبل ان يبادروهم بالقتال يدعونهم. فاذا امتنعوا هنا

قاتلوهم نعم هذا وبالله التوفيق صلى الله وسلم على نبينا ونفع بعلمك - [01:20:38](#)